

02 - الحلقة - المعركة

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في معركة جديدة وحلقة جديدة من وتستمر المعركة. الحلقة النهاردة عن او ظن اثام هبدأ بقصة يرويها ابو هريرة رضي الله عنه. قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة يعني بالزكاة. فقيل - 00:00:00

منع ابن جمیل وخالد بن الولید والعباس ابن عبداللطیب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جمیل الا انه كان فقیرا فاغناه الله ورسوله. واما خالد فانکم تظلمون خالدا قد احتبس اذراعه واعتدہ في سبیل الله - 00:00:30

واما العباس بن عبداللطیب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها. يعني التلاتة دول هي منعوا الزکة الناس بدأت تظن فيهم ظن السوء فالنبي صلى الله عليه وسلم دافع عن سیدنا خالد قال ان هو كان عنده اسلحة - 00:00:50 اعتقاد الناس ان هي للتجارة وان الزکة فيها واجبة لا هو اصلا كان حبس ووقف هذه الاسلحه في سبیل الله وجعلها لله لرسوله فلا تجب عليها الزکة. اما العباس ابن عبد المطلب فمعنى الحديث انه تعجل. دافع السنة اللي قبلها الزکة عن سنتين يعني - 00:01:10

من سنتين اما تعجل لم تجب عليه الزکة في هذا العام. يعني بعض الصحابة ظنوا بهؤلاء ظن السوء فدافعوا عنه النبي لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثیرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا - 00:01:30

يغتب بعضکم بعضا. تلات حاجات ادوية. تلات اوامر فيها تصحیح لسلوك الانسان اذا انحرف. اول حاجة حرم الله سوء الظن الذي ليس عليه دلیل ثم حرم طریق تأکید هذا الظن وهو التجسس ثم حرم - 00:01:50

عن المسلم حتى لو علم فيه الشر وذلك بتحريم الغيبة وهذا کله لحماية افراد المجتمع من الافات والتصور. يعني الحديث او الاية بتقول لك لا تظن بالمسلم سوءا. فاذا قال الظآن ابحث واتحقق من هذا الظن - 00:02:10

قيل له ولا تجسسوا. فان قال طب انا تحققت من غير تجسس برضك يقول لك لا تنطق عن اخوك باي سوء ولا يغتب بعضکم مع بعض. اثر الظن السيء ايه ؟ ان هو ولاد الشیطان يستغل في ان يولد سیئات اخرى، يعني ينبع منه المصائب - 00:02:30

والعيوب والغيبة والنمية والبهتان والکذب وقول الزور وشهادة الزور والهجر وقطيعة الارحام وانعدام السلام وده هدف رئیسي للشیطان ان يوقع بين المسلمين. ان يوقع بين المسلمين. عشان کده الحديث في صحيح مسلم ان الشیطان قد ایس ان - 00:02:50

المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحریش بينهم. يعني رضي بالتحریش بين المسلمين. يوقع بين عن طریق سوء الظن الذي جاء في الحديث ایاکم وسوء او وفساد ذات البین فانها الحالقة تحلق الدین. ما اسباب سوء الظن ؟ اسباب سوء الظن - 00:03:10

اربع اسباب السبب الاولاني سوق العمل المهددان بيقول ايه اذا ساء فعل المرء ساعت ظنونه الانسان اللي فعله سيء بیسيء الظن اللي حوالیه. طیب يعني واحد مسلا بیغتاب الناس على طول یفتکر الناس كلها بفتحاته. واحد بینظر الى الحرام یظن ان كل الناس اللي حوالیه بینظر الى الحرام - 00:03:30

واحد بیأكل اكل حرام بیتورعش عن الرشوة او عن الاكل المحرم یظن الناس كلها کده عشان کده حقیقة الامام ابو حامد الغزالی کان بيقول ایه ؟ اذا رأیت انسان یشیء الظن بالناس طالبا لعیوبهم فاعلم انه خبیث الباطن. وان خبیثه - 00:03:50

یترشح منه يعني بیخرج منه وانما هو رأى غيره من حيث هو يعني ییشوف الناس زي ما هو شایف نفسه تانی سبب البیئة صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخیار. لو الناس اللي حوالیک کلهم بیسیئوا الظن هیبقي هو برضه الشکاک ویسیئ - 00:04:10

الظن بالناس اللي حواليه. تالت حاجة التعريم تلاقي واحد مسلا حصل له مشكلة او موقف معين مع شخص وكان الموقف ده موقف سيء فيعمم يصطدم مسلا بصديق او بعالم او بوحد يعرفه كوييس جدا فيعمم الناس كلها هي زي فلان دوت عشان كده في الحديث
الصحيح - 00:04:30

ان من اعظم الناس عند الله فرية. اكثر الناس كذبا عند الله. مين؟ لرجل هجى رجلا فهدى القبيلة باسمه تلاقي واحد يقول لك كل الصعايدة كده كل الحزب الفلانى كده كل الطائفة الفلانية كده كل اهل البلد الفلانية كده ده تعريم غلط - 00:04:50
وفي تعريم سيء حقيقة يؤدي الى سوء الظن بالناس. رابع سبب وهو العداوة لو واحد بينهم واحد بين واحد تاني عداوة اه اي مشكلة هتحصل صلي يقول لك اصل فلان كان عمل اصل فلان كان قصده اصل فلان فيسيء الظن غيره اذا كان بينهما عداوة. طيب شف الظاهر دوت عليه سينات - 00:05:10

عليه قسط سوء الظن يكسب به السيئات وحسن الظن تكسب به الحسنات. بيقولوا ايه؟ بيقولوا سوء الظن ده اما ان يكون في محله او في غير محله. اذا كان سوء الظن في محله لا هتاخد اثم ولا هتاخد حسنة. طب اذا كان في غير محله ستثال - 00:05:30
اثما. طب حسن الظن اذا كان في محله او غير محله. اذا كان حسن الظن في محله ستثال اجرا. طب اذا كان حسن الظن في لمحله ستثال اجرا اعظم واكبر عند الله سبحانه وتعالى. وعشان كده يا جماعة بعض العلماء قالوا ان سوء الظن لو ما تحولش الى فاعل - 00:05:50

بيقي ليس عليه اثم. بعضهم قال لا ده سوء الظن يترتب عليه اثم ايه السلاح بتاعك اللي انت هتواجهه به سوء الظن مع الشيطان طبعا سيء الظن بالناس مش هقول لك انا انا سيء الظن ولا حلقت المشكلة بتاعتته ما بيعترفس بكده عشان كده لازم يسمع النصيحة منن حوله في اربع او خمس - 00:06:10

سلاحك معك. اول حاجة ستر المسلمين. سيدنا ابو بكر الصديق قال لو اخذت سارقا لاحببت ان يستره الله. المسلم مش مش يحب الناس تقع في المعصية عشان يفضحهم ويمسكهم. لأ ده منهج الاسلام مع من ارتكب العقوبة طالما فعلها في السر انه لا - 00:06:50
تقع به العقوبة. فكيف بمن ظن بالناس ظن السوء وحاسبهم على الشبهة وحكم على ضمائرهم ونواياهم. لا لأ ده انا عايز اقول لكم ان الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه جلس مع - 00:07:10

مجموعة من الصحابة كان فيهم صحابي اسمه جرير بن عبدالله. واحد من الصحابة اخرج ريجا. سيدنا عمر قال يا صاحب الريح قم فتوضا سيدنا جرير ابن عبدالله قال لسيدنا عمر كلمة جميلة يا امير المؤمنين او يتوضأ القوم جميعا ليه؟ مش عايز يحرج الرجال ده مش عايز - 00:07:24

تكسفه من المسلمين فسر به عمر وقال رحمك الله نعم السيد كنت في الجاهلية ونعم السيد كنت في الاسلام. ان الحاجة الثانية بعد الستر حمل الكلام على المحمل الحسن. عمر بن عبدالعزيز ماشي في الجامع واحد نايم خطط - 00:07:44
سيدنا عمر في الرجل النايم دوت فصحي قال انت اعمى فماذا قال عمر؟ قال عمر بن العزيز قال لست اعمى وانصرف. طبعا اصلا اكنه بيشرتمه. لا بس هو خد ان ده سؤال اتسأل وهو - 00:08:04

رد عليه قال انما سألكي فاجبته. فتحمل الكلام على محمل الحسن حتى لو انت شايف ان فيه ما دام فيه وجه ممكن تاخد به الكلام على هذا المحمل هصدق كله. شوفوا ربنا سبحانه وتعالى علمنا التائب الذي تاب واططا من شدة الفرح قال ايه؟ قال اللهم انت - 00:08:19

عبدي وانا ربك. ربنا سامحه لان هو اخطأ ومش قادر. يعني الله لا يؤخذ بالخطأ وانت عليك ان تتعلم فلا تؤخذ الناس بالخطأ. طب تالت حاجة تالت سلاح في ايدك التماس العذر. حديث رائع عن النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله ابن عمر بيرويه - 00:08:39
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ كم مرة نعفو عن الخادم؟ حارس العمارة البواب او اللي بيشتغل عندك اللي بيخدمك قال فصمت. قال ثم اعاد عليه الكلام فصمت. فلما كان في الثالثة قال اعفو عنه في كل يوم سبعين مرة - 00:08:59

الوصية الرابعة ابن قدامة بيقول لك تعمل ايه قال لك اذا اردت ان تغيب الشيطان وتدفعه عنك فعليك ان تنشغل بمراعاة من ضمنت به ظن السوء وتدعوه له بالخير. فيفتاظ الشيطان فلا يلقي اليك - 00:09:19

السوء خيبة من انشغالك بالدعاء والمراعاة لاخيك. هو انت يا ضنبي سوء بواحد تدعى له مش هيحرم يقرب منه خامس حاجة وهي الاخيرة السلاح الاخير ان تحكم على الناس بالظاهر لا بالنوايا. اسامي ابن زيد اما قتل الرجل المحارب الذي قال لا الله الا الله - 00:09:39

قال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا يشغلت عن قلبه حتى تعلم؟ قالها ام لا؟ فما زال يكررها النبي صلى الله عليه وسلم حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ ده صاحبي اسامي زيد قتل واحد نطق بالشهادة وقال ان هو قد نفح بها - 00:09:59

خافت من القتل عمه بالظاهر انت تحسن الظن بالناس ما ينفعش تقول اصل فلان كان قصده وفلان كان نيته وفلان كان عايز حكم على الناس بالظاهر دي الاسلحة الخمسة التي تقضي بها على سوء الظن بال المسلمين. نسأل الله تعالى ان ينصرنا في هذه المعركة. وان ينصرنا على شياطين الانس والجن - 00:10:19

السلام عليكم ورحمة الله اللهم ارزقنا حسن الظن بالمؤمنين اجعل فعلنا انا وظننا حسنات. اللهم ان لنا ذنوبا ان سترتها عن اعين الخلق في الدنيا. فلا تفضحنا بها على رؤوس خلقك - 00:10:39

يوم القيمة اللهم ارزقنا طيب السريرة وحسن الظن واظمار الخير من خلفك اللهم طهر قلوبنا من الاتام. واملأ بنية الخير وحم الغي وهب لنا افئدتنا كافية الطير اللهم اعطنا ما نؤمن منك واجعل ضمانك - 00:11:19
وسرايرنا ندية يا اكرم الاكرمين - 00:12:07